



## تحديد معايير ومستويات لليقظة الذهنية لتدريسيي التربية البدنية وعلوم الرياضة من وجهة نظر الطلبة

*Predicting the electronic teaching skills index in terms of mental alertness for teachers of physical education and sports sciences from the students' point of view*

أ.د. ماجدة حميد كمبش

جامعة ديالى

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

Prof. Magda Hamid Kambesh  
Diyala University  
College of Physical Education  
and Sport Sciences

م.م. رشا سعد عزيز حمادي

المديرية العامة للتربية ديالى

Assis. Rasha Saad Aziz Hammadi  
Directorate General of Diyala  
Education

[mayahmedmohamed237@gmail.com](mailto:mayahmedmohamed237@gmail.com)

أ.م.د اسراء عباس محمد

جامعة ديالى

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

Prof. Dr. Israa Abbas Mohamed  
Diyala University  
College of Physical Education  
and Sport Sciences

الكلمات المفتاحية: التنبؤ، مهارات التدريس الإلكتروني، اليقظة الذهنية، التدريس.

**Keywords:** prediction, electronic teaching skills, mental alertness, teaching.

### الملخص:

تأتي أهمية الدراسة كون اليقظة الذهنية تؤدي دوراً مهماً في عملية التعلم والتعليم في وقتنا الحاضر، وإن دراسته وبحثه عملية ضرورية إذا ما علمنا قلة وجود مقياس في قطرنا لقياس متغير اليقظة الذهنية في المجال الرياضي ستزيد من أهمية الدراسة لذلك لا بد من بناء مقياس مقنن لهذا المتغير للتدريسيين في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة لكي يتسع مساعدة المعنيين في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة باستخدام هذا المقياس للتعرف على مستوى اليقظة الذهنية لدى التدريسيين في هذا المجال ، ومن خلال عمل الباحثة في مجال التدريس وخبرتها المتواضعة فيه وايضاً من خلال كونها طالبة دراسات عليا في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة والذين اضطروا في وقت معين إلى اللجوء للتعليم الإلكتروني والمحاضرات الإلكترونية لاحظت وجود بعض المعوقات التي واجهت استخدام التعليم الإلكتروني في التربية البدنية وعلوم الرياضة من ضمنها هو الملل وعدم التفاعل وقلة الحماس والمقبولية للتدريسيين من قبل

الطلبة اثناء بعض المحاضرات الالكترونية ولاحظت ان هناك تفاعل اكثرا وحماس ومقبولية للتدريسيين في محاضرات اخرى. لذلك ارتأت الباحثة ان تقوم ببناء وتقنين مقياس اليقظة الذهنية على تدريسيي وتدريسيات التربية البدنية وعلوم الرياضة من وجهة نظر الطلبة ، أما منهجية البحث وإجراءاته الميدانية، فقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والدراسات المعيارية لملاءمتها طبيعة البحث وأهدافه، أما مجتمع البحث فتمثل بطلاب المرحلة الرابعة في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الموسم الدراسي 2021-2022 والبالغ عددهم (963) طالباً حسب احصائية كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بغداد والجامعة المستنصرية وجامعة ديالى موزعين على (4) كليات ، اذ بلغت عينة البناء(عينة التحليل الاحصائي) (400) طالب من المجتمع الكلي، وبلغت عينة التقنين (370) طالباً وعينة استطلاعية والبالغ عددها ( 40 ) طالب وطالبة من المجتمع الكلي ، علما انه تم استبعاد بعض الطلاب لتغييرهم اثناء توزيع استمرارات المقياس ، ثم قامت الباحثة بالخطوات العلمية لبناء وتقنين المقياس ، وأجرت التجربة الاستطلاعية للمقياس وبعدها تم استخراج الاسس العلمية له، وتم عرض وتحليل ومناقشة النتائج التي توصلت إليها الباحثة من خلال الجداول، ومن خلال النتائج تم التوصل إلى بناء أداة قياس لمفهوم (اليقظة الذهنية) لتدريسيي التربية البدنية وعلوم الرياضة ، تم تقنين مقياس اليقظة الذهنية لتدريسيي التربية البدنية وعلوم الرياضة ، وتم تحديد الدرجات والمستويات المعيارية ، وهي ثلاثة مستويات هي (المستوى ضعيف ، المستوى المتوسط ، المستوى العالي)، ومن خلال الاستنتاجات السابقة توصي الباحثة بتطبيق مقياس اليقظة الذهنية على تدريسيي كليات اخرى للتعرف على مستوى مفهوم اليقظة الذهنية لدى الباحثين والمختصين في إجراء دراسات للتعرف على طبيعة اليقظة الذهنية للتدريسيين في كليات اخرى.

## 2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

### 2-1 منهجية البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي كونه من أكثر المناهج ملائمة لطبيعة مشكلة البحث .

### 2-2 عينة البحث:

حيث اشتمل مجتمع البحث الحالي ، على طلبة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة / المرحلة الرابعة في جامعة بغداد و ديالى والجامعة المستنصرية للدراسة الصباحية (الحكومية) فقط و للعام الدراسي ( 2021-2022) والبالغ عددهم (963) طالباً موزعين على (4) كليات ، وتم اختيار عينة البحث عشوائيا ، اذ بلغت (عينة

التحليل الاحصائي)(400) طالب و طالبة من المجتمع الكلي وبنسبة %41.53 ،  
وبلغت عينة التطبيق (370) طالباً من المجتمع الكلي وبنسبة %38.42 ، وعينة  
استطلاعية (40) طالب و طالبة من المجتمع الكلي وبنسبة %4.15 ، علما انه تم  
استبعاد بعض الطلاب لتعديهم اثناء توزيع استمار المقياس .

### 3-2 أدوات البحث:

استعانت الباحثة في جمع بيانات البحث بالوسائل الآتية:

#### 3-2-1 وسائل جمع البيانات والمعلومات:

- المقابلات الشخصية. ملحق(2)
- الاستبانة
- المقاييس النفسية السابقة
- المصادر العلمية
- الدراسات والبحوث السابقة
- الشبكة الدولية(الإنترنت)

#### 3-2-2 وسائل تحليل البيانات:

- حاسبة الكترونية يدوية عدد (1) صيني المنشأ.  
- الوسائل الإحصائية

- جهاز حاسوب محمول نوع (Dell)

#### 3-2-3 الوسائل المساعدة:

- فريق العمل المساعد. ملحق(4)

- أقلام جاف.

- هاتف محمول نوع (Samsung) من أجل التصوير والتقطيت.

#### 4-2 اجراءات البحث الميدانية:

##### 4-2-1 مقياس اليقظة الذهنية

وتتضمن اجراءات بناء المقياس والخطوات التي تم اتباعها، بغية الحصول على  
مقياس تتوافق فيه شروط الخصائص السايكومترية كالصدق والثبات والموضوعية والقدرة  
على التمييز، حيث اتبعت الباحثة الخطوات التي أشار إليها (الخيكاني  
والجبوري، 2017) إذ ان هناك مجموعة من الخطوات الاساسية التي يمكن اتباعها عند  
بناء المقاييس وكيفية الربط بين وحدات المقياس لقياس الجوانب الكلية للسمة أو الصفة  
أو القدرة ، فضلا عن بعض الخطوات التفصيلية التي أتبعتها الباحثة في بناء المقياس.

##### 4-2-2 عدد تعليمات مقياس اليقظة الذهنية:

بعد ان تمت الموافقة على صلاحية الفقرات من قبل السادة الخبراء، وتم تنفيجها ووضعها بالشكل الصحيح ، تم أعداد تعليمات للإجابة عن فقرات المقياس اذ ان الإجابة الصحيحة هي بوضع تعليمات تسهل على الطالب الجواب الصحيح إذ تم التأكيد على البساطة بالكلمات والدقة بالإجابة ، وتم إخفاء الغرض الحقيقي من المقياس ، وأعلام المفحوصين بأنَّ أجابتهم سوف تكون سرية ولغرض البحث العلمي فقط ، وعدم ترك أي إجابة للوصول الى نتائج موضوعية ، وأشارت الباحثة في التعليمات اختيار الإجابة التي تتطابق على التريسيين اكثر من غيرها ، وبذلك أصبح المقياس جاهز ، تمهداً لإجراء التجربة الاستطلاعية عليه.

#### 2-4-3 التجربة الاستطلاعية لمقياس (البيضة الذهنية) .

أن الهدف من التجربة الاستطلاعية هو التأكيد من وضوح التعليمات وفقرات المقياس للطلاب والتعرف على الوقت المستغرق لإجاباتهم ، والتأكد من كفاءة فريق العمل المساعد وكذلك التعرف على ظروف تطبيق المقياس وما يرافق ذلك من صعوبات أو معوقات، قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية من مجتمع البحث البالغ عددهم (40) طالباً من كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة من جامعة (بغداد(الجادرية) ، ديالى ) بواقع (20) طالب من كل كلية ، وتم تطبيق التجربة بتاريخ 2022/2/1 الى غاية 2022/2/10 اثناء تواجدهم بالقاعات الدراسية ، وطلبت الباحثة من الطلاب قراءة الفقرات وتحديد كل ما يجدونه غامضاً وغير مفهوم سواء كان في تعليمات المقياس او الفقرات لنفادتها بالتجربة الرئيسية ، وقد اتضح من هذه التجربة ان تعليمات المقياس وفقراته واضحة للطلاب ولم يتم الاستفسار عن عبارات المقياس ، وقبيل التطبيق الأولى على العينة الاستطلاعية فقد عرضت الباحثة فقرات المقياس على متخصصة باللغة العربية ، وذلك لإبداء ملاحظاتها وتصويباتها اللغوية والتعبيرية للفقرات من أجل أن تكون سليمة وخالية من الأخطاء اللغوية ومصاغة بطريقة جيدة ، حتى يصبح المقياس خالي من الأخطاء اللغوية ، وكان وقت الإجابة على فقرات مقياس البيضة الذهنية يتراوح بين ( 20-30 د ) بمعدل ( 25 د ) ، وبذلك أصبح المقياس بتعليماته وفقراته المناسبة جاهزين للتطبيق على عينة البناء.

#### 2-4-4 التجربة الرئيسية لمقياس البيضة الذهنية.

تمت التجربة الرئيسية من خلال تطبيق المقياس بصيغته الأولى على عينة البناء وباللغة عددها (400) طالب و طالبة من طلاب المرحلة الرابعة في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة لتحليل فقراته إحصائياً واختيار الصالحة منها واستبعاد غير الصالحة منها اعتماداً على القوة التمييزية والاتساق الداخلي وكذلك لاستخراج مؤشرات الصدق

والثبات للمقياس ، وتم تطبيق المقياس على عينة البناء ، بتاريخ 15 / 2 / 2022 والموافق يوم الثلاثاء ولغاية 24 / 2 / 2022 الموافق يوم الخميس ، وتم توزيع استمرارات المقياس بشكل جماعي على الطلاب من الباحثة وفريق العمل المساعد.

#### 2-4-2 تصحيح المقياس:

بعد إن تم جمع استمرارات الإجابة للعينة ، تم استخراج الدرجات الكلية لهم باستخدام مفتاح التصحيح الخماسي المعد لهذا الغرض ، ولأجل استخراج الدرجة الكلية للمقياس ، تجمع الدرجات التي يحصل عليها كل طالب في إجابته على فقرات المقياس ، بالنسبة لفقرات مقياس اليقظة الذهنية الـ ( 50 ) فقرة علمًا أن أعلى درجة يمكن الحصول عليها هي ( 250 ) لكون أعلى درجة للفقرة ( 5 ) درجات وأدنى درجة هي ( 50 ) درجة لكون أقل درجة للفقرة ( 1 ) درجة .

#### الجدول (1)

يبين أوزان الإجابات عن الفقرات الإيجابية والسلبية للمقياس

البدائل	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	ابدا	الفقرات الإيجابية
الفقرات السلبية	1	2	3	4	5	5
	5	4	3	2	1	

#### 2-4-2 مقياس البحث بصورته النهائية :

بعد ان اتمت الباحثة الاجراءات سابقة الذكر اصبح مقياس اليقظة الذهنية لتدرسيي التربية البدنية وعلوم الرياضة من وجهة نظر الطلبة بعد عملية البناء يتكون من ( 32 ) فقرة إيجابية وسلبية موزعة على ثمان مكونات ، وكانت مجموع الفقرات الإيجابية ( 28 ) ومجموع الفقرات السلبية ( 4 ) فقرات ، ولكل فقرة خمسة بدائل وأعطيت الدرجات ( 1,2,3,4,5 ) للعبارات الإيجابية ، و ( 1,2,3,4,5 ) للعبارات السلبية ، وبدائل الإجابة هي ( دائمًا ، غالبا ، أحياناً ، نادراً ، أبداً ) ، وبذلك تراوحت الدرجة الكلية للمقياس بين ( 32-160 ) درجة ، بمعنى كلما ارتفعت درجة المستجيب على المقياس فهذا يشير إلى انساط ذاتي جيد ، وكلما انخفضت درجة المستجيب فهذا يشير إلى اخفاذه في الانبساط الذاتي . وهي الفقرات التي ذكرت ارقامها في الجدول .

#### 2-4-2 تقدير مقياس اليقظة:

يعد التقنيين من الخطوات المهمة لبناء المقياس حيث يعرف التقنيين "تحديد وضبط كل من شأنه ان يؤثر في اداء المفحوص وبهذا المعنى يعتمد التقنيين على رسم خطة شاملة وواضحة ومحددة لجميع خطوات بناء الاختبار وإجراءاته وطريقة تطبيقه

وتصحّيه وتفسير درجاته وتحديد السلوك المطلوب والشروط المحيطة به في اثناء تطبيق الاختبار بالإضافة إلى وجود معايير لنفس الدرجات.

كما توجد خطوات لاتباع عملية التقنين : (مجيد: 2014: 87)

1- يحدد المجتمع الذي سوف يقتنى عليه الاختبار ويكون التحديد دقيقاً وإجرائياً وإن هذه الخطوة هي الضمان لصحية الخطوات اللاحقة في عملية التقنين وهنا اختارت الباحثة المجتمع من طلاب كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة .

2- اختيار العينة الممثلة للمجتمع وتحديد اسلوب اختيارها حيث حددت الباحثة العينة ، وبالغة (370) طالباً و طالبة من طلبة المرحلة الرابعة في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بغداد وديالى والجامعة المستنصرية .

حيث استخرجت المعاملات الاحصائية لعينة التطبيق الاساسية ، وهي الوسط الحسابي والخطأ المعياري والانحراف المعياري ومعامل الالتواء واقل قيمة واعلى قيمة وكما مبين بالجدول (2) .

## جدول (2)

### بين المعاملات الاحصائية لعينة التقنين لمقياس اليقظة الذهنية

أقل درجة	اعلى درجة	الالتواء	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة
91	152	0.147	13.732	0.714	119.400	370

### اولاً: اشتقاق المعايير لمقياس اليقظة الذهنية

أن البحث العلمي في مجال التربية الرياضية لا يهدف فقط إلى محاولة تطبيق الاختبارات والمقاييس المستخدمة حالياً ، بل يسعى إلى بناء العديد من الاختبارات الجديدة التي تتوافر فيها المعايير لتطبيقها في المجال الرياضي الذي يتميز بنواحه المتعددة . (علوي ورضوان: 2000: 38)

أن عملية اشتقاق المعايير تعد آخر الخطوات التجريبية التي يمر بها المقياس بصورة النهاية عبر تطبيقه على عينات ممثلة للمجتمع الذي يعدل له المقياس.  
(احمد: 1981: 301)

وتعد المعايير من المميزات الأساسية للمقاييس والاختبارات النفسية الحديثة ، إذ من دونها لا يصبح المقياس مقياساً صحيحاً من حيث تحديد مستوى الفرد بالنسبة إلى أقرانه ، لأن المعايير مستويات محددة من المقياس ترجع إليها لفهم الدرجة الخام التي يحصل



عليها المجب في الاختبار أو المقياس النفسي بالنسبة لمجموعته. (عوض: 1989):

(376)

### الجدول (3)

يبين درجات الخام وتكرارها والسبة المئوية والسبة التراكمية والدرجة المعيارية لمقياس اليقظة  
الذهنية

الدرجة المعيارية	النسبة التراكمية	النسبة المئوية	التكرار	الدرجة الخام	الدرجة المعيارية	النسبة التراكمية	النسبة المئوية	التكرار	الدرجة الخام
51.17	58.1	2.7	10	121.00	29.32	0.5	0.5	2	91.00
51.89	58.9	0.8	3	122.00	30.05	1.4	0.8	3	92.00
52.62	59.7	0.8	3	123.00	30.77	1.6	0.3	1	93.00
53.35	61.4	1.6	6	124.00	31.5	1.9	0.3	1	94.00
54.08	63.0	1.6	6	125.00	32.23	2.2	0.3	1	95.00
54.81	65.4	2.4	9	126.00	32.96	3.5	1.4	5	96.00
55.53	67.6	2.2	8	127.00	33.69	4.3	0.8	3	97.00
56.26	69.7	2.2	8	128.00	34.42	6.2	1.9	7	98.00
56.99	71.6	1.9	7	129.00	35.14	7.0	0.8	3	99.00
57.72	73.5	1.9	7	130.00	35.87	8.1	1.1	4	100.00
58.45	76.5	3.0	11	131.00	36.6	9.2	1.1	4	101.00
59.18	78.1	1.6	6	132.00	37.33	10.3	1.1	4	102.00
59.9	81.1	3.0	11	133.00	38.06	11.6	1.4	5	103.00
60.63	84.3	3.2	12	134.00	38.79	13.8	2.2	8	104.00
61.36	86.5	2.2	8	135.00	39.51	14.9	1.1	4	105.00
62.09	87.3	0.8	3	136.00	40.24	16.5	1.6	6	106.00
62.82	89.7	2.4	9	137.00	40.97	19.5	3.0	11	107.00
63.55	90.3	0.5	2	138.00	41.7	22.7	3.2	12	108.00
64.27	90.8	0.5	2	139.00	42.43	26.2	3.5	13	109.00
65	91.9	1.1	4	140.00	43.15	29.7	3.5	13	110.00
65.73	94.3	2.4	9	141.00	43.88	33.0	3.2	12	111.00
66.46	94.9	0.5	2	142.00	44.61	38.4	5.4	20	112.00
67.19	95.7	0.8	3	143.00	45.34	40.5	2.2	8	113.00
67.91	96.5	0.8	3	144.00	46.07	44.3	3.8	14	114.00
68.64	98.4	1.9	7	145.00	46.8	47.6	3.2	12	115.00
69.37	99.5	1.1	4	146.00	47.52	49.2	1.6	6	116.00

الدرجة المعيارية	النسبة التراكمية	النسبة المئوية	النكرار	الدرجة الخام	الدرجة المعيارية	النسبة التراكمية	النسبة المئوية	النكرار	الدرجة الخام
70.83	99.7	0.3	1	148.00	48.25	51.1	1.9	7	117.00
73.74	100.0	0.3	1	152.00	48.98	52.4	1.4	5	118.00
					49.71	54.1	1.6	6	119.00
					50.44	55.4	1.4	5	120.00
		100.0						370	Total

### ثانياً: تحديد المستويات المعيارية لمقياس اليقظة الذهنية

إن المعايير معلومات تدلنا على كيفية الأداء الفعلي للأفراد في حين أن المستويات معلومات تدلنا على ما يجب أن يؤديه الأفراد. (علوي ورضوان: 2000: 301) وبؤكد (صلاح الدين علام) إن المستوى المعياري هو المستوى الذي يجب أن يصله الأفراد المختبرين لكي تعد إجابتهم مقبولة . (علام: ب.ت: 261)

وتحقيقاً لما يراد من البحث تم تحديد مستويات المقياس لأفراد العينة والبالغ عددهم (370) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الرابعة في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، وبهذا قد حددت المستويات معتمدة على المدى الحقيقي للمقياس ، ولكن مقياس اليقظة الذهنية مكون من (32) فقرة ، وان بدائل الاجابة خماسية فأن أعلى قيمة يمكن الحصول عليها هي (160) وأقل قيمة هي (32) ، ويتم طرح القيمة العليا من القيمة الدنيا مقسوماً على عدد المستويات ليستخرج طول الفئة (42) ، وبهذا قد حددت ثلاثة مستويات للمقياس كما مبين في الجدول (4) .

جدول (4)

### يُبين المدى وتسمية مستويات اليقظة الذهنية

النسبة المئوية %	النكرار	المستوى	درجة الخام	وحدة القياس	اليقظة الذهنية
%32.9	122	الواطئ	111-91	الدرجة	119.400 س-
%45.1	167	المتوسط	132-112		13.732 ع
%21.8	81	العالي	152-133		
%100	370				المجموع

### 2-5 الوسائل الإحصائية:

تم معالجة البيانات الإحصائية بوساطة استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) و (Excel) فضلاً عن استخدام بعض الوسائل الإحصائية.

### 3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

### 3-1 عرض نتائج افراد عينة التقنيين لمقاييس اليقظة الذهنية

بعد تطبيق المقياس على عينة التقنيين تم الحصول على الدرجات الخام من خلال نتائج المقياس قيد الدراسة لأفراد عينة البحث ، وبغية تحقيق أهداف البحث المتمثلة بتحديد معايير ومستويات يتطلب من الباحثة تحويل الدرجات الخام إلى درجات معيارية " لأن الدرجات الخام التي نحصل عليها من الاختبارات تعد بلا فائدة من دون أن نجد لها دلالة خلال ايجاد معيار مقارن يحدد معنى هذه الدرجات" (عبدالطيفي: 2013: 3) وتعد الدرجة المعيارية هي خطوة مهمة من خطوات تقنيين المقايس وذلك لأن الدرجات الخام التي يحصل عليها الفرد لا تعتمد في المقارنة مع غيره من الأفراد إلا بعد تحويلها إلى درجات معيارية ، فغالباً ما تكون البيانات أو الدرجات الخام ليست ذات فائدة تذكر ما لم تقارن بدرجات أخرى ، إذ إنها لوحدها لا تعطينا فكرة عن مستوى ما تقىس إلا بتحويلها إلى تلك الدرجات المعيارية . وهذا يعني إننا من خلال ذلك نستطيع أن نضع معياراً أو مقاييسأً يبين لنا الموقع الترتيبى للفرد بين المجموعة ، وتعدّ هذه الطريقة وسيلة لتحديد الحالة النسبية للدرجات الخام ومن ثم تفسير هذه الدرجات وتقويم نتائجها (ناجي: 1984: 274)

وللتتأكد من أن الدرجات تتوزع قريراً من التوزيع الطبيعي مما يعطي لنا إمكانية تعميم النتائج على مجتمع البحث ، لذا قامت الباحثة باستخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط وأعلى قيمة وأقل قيمة للمقياس ، ومعامل الالتواء للمقياس ، والجدول (5) يبين الوسائل الاحصائية والدرجات لعينة التقنيين لمقاييس اليقظة الذهنية.

**جدول (5)**

**يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وأعلى قيمة وأقل قيمة من الدرجات الخام للمقياسي**

القيمة الدنيا	القيمة العليا	معامل الالتواء	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	الوسط الحسابي	عدد عينة التقنيين	وحدة المقياس	المعالجات الإحصائية	اليقظة الذهنية	ت
91	152	0.147	13.732	0.714	119.400	370	درجة			1

إذ بلغت قيمة معامل الالتواء لعينة التقنيين لنتائج مقياس اليقظة الذهنية هي (0.147) وبوسط حسابي مقداره (119.400) وانحراف معياري قدره (13.732) ، وخطأ معياري (0.714) ، وأعلى درجة للمقياس تبلغ (152) وأقل درجة (91) ، وبهذا فإن قيمة معامل الالتواء للمقياس هي قيمة موجبة ، وهذا يدل على أن المنحنى الطبيعي يتجه نحو اليمين ، " فإذا كانت قيم المتغير تتمرّكز باتجاه القيم الصغيرة أكثر من تمرّكزها باتجاه القيم الكبيرة ، فإن توزيع هذا المتغير متوجّه نحو اليمين ويسمى موجب الالتواء ، أما إذا كان العكس فيكون سالب الالتواء" (سلوم: 2008: 137) وأن القيم التي وصلت إليها الباحثة هي قيم قليلة ، وتدل على إن العينة توزعت بطريقة تكاد تكون قريبة من التوزيع النموذجي ، الذي يساوي (صفرًا) ويتفاوت كلما اقتربت من ( $\pm 3$ ).

### 3-2 تحديد الدرجات المعيارية للمقياس :

ولما كانت درجات افراد عينة اشتقاء المعايير في المقياس تتوزع توزيعاً قريباً من التوزيع الطبيعي ، لذا ارتأت الباحثة تحديد معايير مقياس اليقظة الذهنية بطريقة الدرجة المعيارية المعدلة ، وبعد ان تم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري والخطأ المعياري والتكرار المتجمع الصاعد ( النسبة التراكمية ) ليتم بعد ذلك تحويل الدرجات الخام الى درجات معيارية بغية الوصول الى المعايير ، ومن المعروف أن المعايير هي أحد الاهداف الاساسية التي ترمي اليها عملية بناء الاختبارات إذ تشقق المعايير من العينة التي تمثل المجتمع الاصلي المبحوث ، والدرجة الخام هي النتيجة الاصيلية المشتقة من تطبيق الاختبارات قبل أن تعالج احصائياً وهي مصدر المعايير.

(حسانين: 2001: 54)

### 3-2-3 عرض وتحليل نتائج الدرجات المعيارية لمقياس اليقظة الذهنية:

#### جدول (6)

يبين درجات الخام وتكرارها والنسبة المئوية والنسبة التراكمية والدرجة المعيارية لمقياس اليقظة الذهنية

الدرجة المعيارية	النسبة التراكمية	النسبة المئوية	التكرار	الدرجة الخام	الدرجة المعيارية	النسبة التراكمية	النسبة المئوية	التكرار	الدرجة الخام
51.17	58.1	2.7	10	121.00	29.32	0.5	0.5	2	91.00
51.89	58.9	0.8	3	122.00	30.05	1.4	0.8	3	92.00
52.62	59.7	0.8	3	123.00	30.77	1.6	0.3	1	93.00
53.35	61.4	1.6	6	124.00	31.5	1.9	0.3	1	94.00
54.08	63.0	1.6	6	125.00	32.23	2.2	0.3	1	95.00
54.81	65.4	2.4	9	126.00	32.96	3.5	1.4	5	96.00
55.53	67.6	2.2	8	127.00	33.69	4.3	0.8	3	97.00
56.26	69.7	2.2	8	128.00	34.42	6.2	1.9	7	98.00
56.99	71.6	1.9	7	129.00	35.14	7.0	0.8	3	99.00
57.72	73.5	1.9	7	130.00	35.87	8.1	1.1	4	100.00
58.45	76.5	3.0	11	131.00	36.6	9.2	1.1	4	101.00
59.18	78.1	1.6	6	132.00	37.33	10.3	1.1	4	102.00
59.9	81.1	3.0	11	133.00	38.06	11.6	1.4	5	103.00

الدرجة المعيارية	النسبة التراكمية	النسبة المئوية	التكرار	الدرجة الخام	الدرجة المعيارية	النسبة التراكمية	النسبة المئوية	التكرار	الدرجة الخام
60.63	84.3	3.2	12	134.00	38.79	13.8	2.2	8	104.00
61.36	86.5	2.2	8	135.00	39.51	14.9	1.1	4	105.00
62.09	87.3	0.8	3	136.00	40.24	16.5	1.6	6	106.00
62.82	89.7	2.4	9	137.00	40.97	19.5	3.0	11	107.00
63.55	90.3	0.5	2	138.00	41.7	22.7	3.2	12	108.00
64.27	90.8	0.5	2	139.00	42.43	26.2	3.5	13	109.00
65	91.9	1.1	4	140.00	43.15	29.7	3.5	13	110.00
65.73	94.3	2.4	9	141.00	43.88	33.0	3.2	12	111.00
66.46	94.9	0.5	2	142.00	44.61	38.4	5.4	20	112.00
67.19	95.7	0.8	3	143.00	45.34	40.5	2.2	8	113.00
67.91	96.5	0.8	3	144.00	46.07	44.3	3.8	14	114.00
68.64	98.4	1.9	7	145.00	46.8	47.6	3.2	12	115.00
69.37	99.5	1.1	4	146.00	47.52	49.2	1.6	6	116.00
70.83	99.7	0.3	1	148.00	48.25	51.1	1.9	7	117.00
73.74	100.0	0.3	1	152.00	48.98	52.4	1.4	5	118.00
					49.71	54.1	1.6	6	119.00
					50.44	55.4	1.4	5	120.00
		100.0						370	Total

يبين الجدول رقم (6) الدرجات الخام والتكارات والدرجة المعيارية ، اذا تراوحت الدرجات الخام من (91 - 152) درجة ، ولتحقيق هدف البحث وهو بناء الدرجات المعيارية قامت الباحثة باستخراج الدرجات المعيارية المعدلة والتي بلغت درجاتها (50.44-29.32-44.29) لكي تسهل للباحثة عملية بناء المستويات .

### 2-2-3 عرض وتحليل نتائج الدرجات والمستويات المعيارية لمقياس اليقظة الذهنية ومناقشتها :

وهي معايير قياسية تمثل الهدف أو الغرض المطلوب تحقيقه لأي صفة خاصة لأنها تتضمن درجات تبين المستويات الضرورية ولهذا يتم إعداد المستويات على أفراد ذوي مستوى عالٍ في الأداء " (إسماعيل: 1994: 184)، وقد استخدمت الباحثة منحنى

التوزيع الطبيعي (كاوس) ، لغرض الحصول على منحنى التوزيع الاعتدالي للبيانات على طبيعة العينة وعدها ومدى مناسبة الاختبارات لهذه العينة ، " فكلما زاد حجم العينة وكانت الاختبارات مناسبة اقتربنا عند توزيع البيانات من شكل المنحنى الاعتدالي، (التكريتي: 1999: 165) ولتحقيق اهداف البحث المتمثلة بتحديد مستويات معيارية ، فقد قامت الباحثة باستخراج المستويات المعيارية للمقياس ككل من خلال استخراج المدى (على قيمة - اقل قيمة ) ، ثم يقسم الناتج (المدى) على عدد المستويات المطلوبة فيتم استخراج طول الفئة ، وقد اختارت الباحثة أن تكون هناك (3) مستويات للمقياس ، وقد ذكرنا في اجراءات تقسيم المقياس أن اوطن درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب في مقياس اليقظة الذهنية هي (32) وأعلى درجة هي (160) ، وتتراوح الدرجات لأي فرد بين هاتين القيمتين لتكون هناك المستويات (واطئ ، متوسط ، عالي).

#### جدول (7)

**يبين الدرجات الخام (عددها ونسبتها المئوية) المقابلة للمستويات المعيارية لليقظة الذهنية**

النسبة المئوية %	النكرار	المستوى	درجة الخام	وحدة القیاس	اليقظة الذهنية
%32.9	122	الواطئ	111-91	الدرجة	119.400 س-
%45.1	167	المتوسط	132-112		
%21.8	81	العالي	152-133		13.732 ع
<b>المجموع</b>					
%100	370				

من الجدول (7) تتبين نتائج مقياس اليقظة الذهنية ، ونلاحظ أن المستوى (ضعيف) حصل على نسبة (%32.9) وكان عدد التدريسيين (122) ، بينما المستوى (المتوسط) حصل على نسبة (%45.1) وكان عدد التدريسيين (167) بينما حصل المستوى (العالي) على نسبة (%21.8) وكان عدد التدريسيين (81) ، ومن الملاحظ من الجدول (7) يتبعن بأن نسبة التدريسيين الذين كانوا ضمن المستوى (المتوسط والعالي ) أعلى من المستوى الواطئ في حين كانت نسبة التدريسيين ضمن المستوى الواطئ تشكل نسبة ليست بقليلة لكن هذا لا يعني ان النتائج غير معنوية وذلك لأن نسبة التدريسيين ضمن المستوى المتوسط والعلالي مجتمعة تشكل نسبة أعلى من المستوى المتوسط وهذا شيء جيد ، وهذا يدل على إن مستوى اليقظة الذهنية لتدريسيي التربية البدنية وعلوم الرياضة كان بين المتوسط والعلالي جيد .

وعليه فقد كان مستوى اغلب افراد عينة البحث في متغير اليقظة الذهنية ضمن المستوى المتوسط والعلالي ، وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى ان افراد العينة يمتلكون هذا

المستوى من اليقظة الذهنية نتيجة انتشار وتنوع وسائل التكنولوجيا الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي التي عززت وفتحت الافق لديهم بالإضافة إلى التنوع الحاصل في طرائق التدريس نتيجة الازمة التي يعيشها العالم بشكل عام والتعليم الأكاديمي بوجهه خاص بسبب انتشار جائحة كورونا التي قد تكون سبباً إلى الاتجاه إلى التعليم الإلكتروني أدى ذلك إلى ارتفاع مستوى التيقظ والإدراك ، وكذلك التغيير في نوعية المؤثرات التي يتعرض لها الطالب أثناء التعليم الإلكتروني وعلى المنصات الإلكترونية الأكademie الحديثة نسبياً عليهم وبالتالي التعامل بجدية عالية مع الأحداث ، وهذا ما أكدناه ( بدبو 2018: 437 ) .

وترى الباحثة انه اذا امتلك تدريسيي التربية البدنية وعلوم الرياضة مستوى جيد من اليقظة الذهنية سيعود ذلك بنتائج ممتازة على العملية التعليمية بصورة عامة وعلى الطلبة بصورة خاصة ، وسيكونون التدريسيين أكثر قدرة على حل المشكلات التي تواجههم أثناء المحاضرات ووضع فروض عدة لحلها واختيار افضلها ولديهم القدرة على التقييم الصحيح للأمور ويكونوا أكثر مرونة وانفتاحاً بتصوراتهم ومفاهيمهم العقلية.

#### - 4- الخاتمة:

من خلال النتائج التي ظهرت تم تقييم مقياس اليقظة الذهنية لتدريسيي التربية البدنية وعلوم الرياضة، وتم وضع درجات معيارية ومستويات لليقظة الذهنية لتدريسيي التربية البدنية وعلوم الرياضة، واصبح للمقياس ثلاث مستويات هي (المستوى ضعيف ، المستوى المتوسط ، المستوى العالي )، وأن أغلب تدريسيي التربية البدنية وعلوم الرياضة الذين كانوا ضمن المستوى (المتوسط ) إلى المستوى (العالي) كانت نسبتهم (66.1%) من عينة التدريسيين لمقياس اليقظة الذهنية وهي تشكل نسبة ممتازة ، وان اليقظة الذهنية تلعب دوراً بارزاً في تحسين وتطوير مستوى مهارات التدريس لتدريسيي التربية البدنية وعلوم الرياضة ، وتوصي الباحثة إلى استخدام مقياس اليقظة الذهنية للمقارنة بين تدريسيي التربية البدنية وعلوم الرياضة وتدريسيي كليات أخرى في الجامعات العراقية .

#### المصادر:

- زينب حياوي بدبو ومها صدام عبد ؛ اليقظة الذهنية لدى طلبة الجامعة (العراق ، بحث منشور ، مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية ، العدد 1 ، المجلد 43 ، ( 2018 )
- سوسن شاكر مجید: اسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية ، ط،3، (الأردن، مركز ديبونو لتعلم والتفكير ،2014)

- صالح الدين محمد علام : تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية ، ط 3 ، القاهرة ، دار الفكر العربي
- عباس محمود عوض : علم النفس العام ( الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، 1989)
- علي سلمان عبد الطيفي ؛ الاختبارات التطبيقية في التربية الرياضية بدنية- حركية-مهارية . ط1(بغداد ، دار الكتب والوثائق، 2013 )
- علي سلوم ومازن حسن جاسم ؛ الإحصاء وتطبيقاته في المجال الرياضي باستخدام برنامج spss ( النجف الأشرف ، مطبعة الغري الحديثة ، 2008م )
- قيس ناجي وسطوسي احمد؛ الاختبارات ومبادئ الإحصاء في المجال الرياضي ( بغداد ، مطبعة جامعة بغداد ، 1984 )
- كمال عبد الحميد إسماعيل ومحمد نصر الدين رضوان؛ مقدمة التقويم في التربية الرياضية ، ط 1( القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1994 )
- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان : القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، ط 2 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2000
- محمد صبحي حسانين ؛ القياس التقويم في التربية البدنية والرياضية ، ط 4 ( القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2001 )
- محمد عبد الفلاح أحمد : القياس النفسي والتربوي ( ط 2 ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، 1981 )
- المنداوي ، قاسم حسن وآخرون ؛ الأسس التربوية لفعالية العاب القوى: (طبع التعليم العالي، بغداد ، ١٩٩٠) ص ١٠٧.
- هبة مجید عیسی؛ اليقظة العقلية وعلاقتها بالتفكير ما وراء المعرفي وال الحاجة الى المعرفة لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية : (مجلة ابحاث البصرة للعلوم الانسانية ، المجلد 43، العدد 2 ،2018).
- وديع ياسين التكريتي وحسن محمد العبيدي ؛ التطبيقات الاحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ( دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، 1999.)

## الملحق (1)

### مقياس اليقظة الذهنية بصيغته النهائية

ت	الفرئات	اداء	نادر	احياناً	غالباً	دائماً
1	يستطيع التدريسي تركيز انتباهه طوال فترة المحاضرة					
2	يكون التدريسي واعياً لكل ما يحدث خلا المحاضرة					
3	يتخلى بالثقة بالنفس والتفاؤل					
4	يستطيع المدرس التركيز على ما يفعله بسهولة أثناء المحاضرة					
5	خبرته الحالية تجعله واسع الانتباه					
6	يستطيع المدرس تحديد أي مشكلة بسهولة ومرنة					
7	يسطير على افعاله عند مواجهة مشكلة ما					
8	منتفاعل بطبيعته					
9	يجيد المدرس اختيار الكلمات التي تصف احساسه بتفاؤل					
10	يكون على وعي كامل عندما يستقبل وجهات نظر الطلاب					
11	يتراجع عندما يكون قراره خاطئ					
12	يتفاعل بإيجابية مع المتغيرات التي تطرأ أثناء المحاضرة					
13	يستطيع تحديد المنبهات الغير مرغوبة ويفيد بها					
14	يستطيع تحويل انتباهه الى موضوع جديد بسرعة كبيرة عندما يتطلب الامر ذلك					
15	يأخذ وقتاً طويلاً في التفكير والادراك والتصرف					
16	لدى التدريسي حب استطلاع للتعرف الى كل ما هو جيد في مجال عمله					
17	لديه القدرة على الدفاع عن افكاره بالحججة والبرهان					
18	يقدر المدرس اراء الطلاب ويأخذ بأرائهم وافكارهم					
19	يعي حالته المزاجية عند تعامله مع الطلبة					
20	يكون المدرس قادراً على الاصغاء الى احد الاشخاص وهو يعمل اشياء اخرى					
21	يتشتت ذهن المدرس لأي امر طارئ يحدث أثناء المحاضرة					
22	يدرك مواطن الضعف عندما تبدى منه					
23	يكون على وعي كامل عندما يستقبل وجهات نظر الآخرين					
24	يوجه المدرس انتباهه الى كل ما يدور حوله من المثيرات من قبل الطلبة					
25	يتحدث عن اخطائه ويفيد بها سبيلاً ليتعلم منها الطلاب					
26	لديه طرق جديدة في التفكير					
27	يقل تركيزه في المحاضرة بسبب ضجيج الطلاب					
28	يتقبل المدرس الفكرة الجديدة حتى وإن تعارضت مع أفكاره					
29	لدى المدرس رد فعل سريع ومناسب تجاه ما يتلقاه من الخارج					
30	يتشتت انتباهه في المحاضرة عند حدوث مشكلة تقنية					
31	لديه القدرة على الاجابة على تساولات الطلبة					
32	لديه سرعة في التفكير والادراك التصرف					